وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

ايلول/ 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
محميد		
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	مؤشرات ضعف التكامل المعرفي من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	18-1
2	التوجيه الذاتي وعلاقته بالإقناع لدى المرشدين التربوين	أ.م .د أسماء عبد الحسين محمد	62-19
3	الصمت العقابي وعلاقته بالشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة	أ.م. د. افراح هادي حمادي الطائي	110-63
	دور الدراما الإبداعية في مناهج رياض الأطفال للمرحلة التمهيدية لدى الأطفال ضعاف السمع من وجهه نظر معلماتهم	أ.م وفاء قيس كريم	132-111
5	الامتنان وعلاقته بالتجهيز لانفعالي لدى طلبة الجامعة	م.د هديل علي جبر	160-133
6	الجدية بالعمل وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى مديرات رياض الاطفال	م.د.فاتن سبع خماس	186-161
7	استخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي وعلاقته بالإدراك المعرفي الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	م.د نور علي مختاض	216-187
8	فاعلية برنامج ارشادي قائم على استراتيجيات التفكير قبل الفعل في خفض السلوك الاندفاعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	م. زينب حسن لفته	252-217
9	الاحتراق النفسي لدى تدريسيي المراكز البحثية في جامعة بغداد	م.م رؤى كاظم عبد الله ناصر م.د سارة محمد عبد م.م رافد جاسم محمد	268-253
10	العمل العاطفي وعلاقته بالإنهاك الوظيفي لدى الموظفين	م.م. عتاب صبري جلال حمد	290-269
11	صدمة الأنا لدى طلبة الجامعة	مي مهدي عبد كاطع أ.م.د. ازهار هادي رشيد	314-291

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
12	الجنوح الكامن وفقا لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الصف الأول متوسط	رؤى باسم محمد أ.د. انتصار كمال قاسم	336-315
13	المعتقدات الضمنية للذكاء وعلاقتها بالانسجام النفسي لدى طلبة الدراسات العليا	أماني سعود عباس علي أ.م. د عمر خلف رشيد	372-337
14	العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة	ملاك امجد مخلف عبد الفهداوي م.د. ايلاف حميد موسى المحمدي	396-373
15	الإعلاء الأخلاقي وعلاقته بالمسافة النفسية لدى طلبة الجامعة	ضياء جمال فاضل أ.م. د. بلال طارق حسين	420-397

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

الجنوح الكامن وفقا لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الصف الأول متوسط

رؤى باسم محمد

ruaa.bassem2310m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.د. انتصار كمال قاسم

dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على مستوى الجنوح الكامن لدى طلبة الصف الأول المتوسط.

2- التعرف على دلالة الفرق في الجنوح الكامن وفقًا لأساليب المعاملة الوالدية (تسلط، تسامح، إهمال).

وتكوّنت عينة البحث من (600) طالب وطالبة من الصف الأول المتوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مديريات التربية في محافظة بغداد (الكرخ والرصافة)،أما عينة التحليل الإحصائي فقد بلغت (480) طالبًا وطالبة، ولأغراض البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس خاص لقياس الجنوح الكامن، وتم التحقق من خصائصه السيكومترية، المتمثلة في التمييز، والصدق، والثبات، كما تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية، منها: الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين، والتحليل العاملي، ومعامل ارتباط بيرسون.

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى منخفض من الجنوح الكامن، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لأساليب المعاملة الوالدية، وجاءت هذه الفروق لصالح النمطين التسلطي والإهمالي.

وتوصلت الباحثتان الى عدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: الجنوح الكامن ،المعاملة الوالدية.

Latent Delinquency and Its Relation to Parental Treatment Among First Intermediate Level School

Roaa Basim Mohammed
University of Baghdad /College of Education for women

Prof. Dr. Intisar Kamal Al- Ani
University of Baghdad /College of Education for women

Abstract

The current study aims to:

1- Identify the level of latent delinquency among first intermediate level school students.

2- Examine statistically significant differences in latent delinquency according to parental treatment styles (authoritarian, permissive, and neglectful).

The research sample consisted of 600 male and female students from the first intermediate level, selected through stratified random sampling from the educational directorates of Al-Karkh and Al-Rusafa in Baghdad. The statistical analysis was conducted on a subsample of 480 students. For the purposes of the study, the researchers developed a specific scale to measure latent delinquency, and its psychometric properties—discrimination, validity, and reliability—were verified. Several statistical methods were used, including the one-sample and two-sample t-tests, factor analysis, and Pearson correlation coefficient.

The results showed that the participants demonstrated a low level of latent delinquency. Statistically significant differences were also found based on parental treatment styles, with the authoritarian and neglectful styles associated with higher levels of latent delinquency. The study concluded with several recommendations and suggestions for further studies.

Keywords: Latent delinquency, parental practices.

مشكلة الدراسة -:Research problem

يعد الجنوح الكامن احد السلوكيات المنحرفة غير السوية ، والذي انتشر في السنوات الأخيرة في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة (اي الذين تقل أعمارهم عن ثماني عشرة سنة)، ويعتبر من اكبر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة في العالم، والتي أصبحت تكتسب طابعا عالميا بما تخلّفه من تأثيرات نفسية واجتماعية على شخصية الطفل، وما تتركه من آثار سلبية وخطيرة على المجتمع، و تمثل تهديدا كبيرا ومتناميا يؤثر في استقرار المجتمعات سواء منها المتقدمة أم النامية.(السيد ،2012 :77)

ويزيد من صعوبة دراسة الجنوح كونه "كامنا" فهو يعد قضية شائكة لأن السلوكيات المنحرفة والميول غير السوية مختبئة ولكن قد تظهر على السطح بشكل فجائي ومريع ، وقد تتحول لنشاط إجرامي معقد وتطال أبعاده جوانب عديدة من حياة الطفل فالجنوح الكامن هو الممهد لحدوث الجنوح الظاهر. (أبو الحسن،2002 : 31)

واكد إيدوين وسوترلاند) Edwin &Sutherland،2005)) ان للتنشئة الاجتماعية دورا فعالا في اكتساب السلوك الجانح الكامن عند الاطفال ، وفي تكوين الاتجاهات والميول الخاصة بهم فهناك بيئات اجتماعية تكسب اطفالها هذا السلوك بشكل مباشر او غير مباشر.(الياسين ،2018 :69)

وقد تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال احساس الباحثتين بأن هناك سلوكيات عديدة غير مقبولة والتي استثيرت في العصر الحاضر واصبحت أكثر شيوعاً بين اطفالنا ، وهذا ما جعل الباحثتين توجهان السؤال الاستطلاعي التالي الى عدد من اولياء امور الطلبة، ومرشد/ مرشدة الصف("من وجهة نظرك، ما طبيعة السلوكيات التي قد تُلاحظ لدى بعض الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، والتي قد تعكس استعداداً داخلياً لميول غير سوية؟ وضّح العوامل التي قد تسهم في ظهور هذه السلوكيات، بحسب تجربتك أو ملاحظاتك.") ، وتوصلت الباحثتان من خلال الاجابات بان هناك انحرافات سلوكية عديدة تصدر عن بعضهم وخاصة عند تعرضهم لمواقف معينة تتمثل في الانانية ،والكذب ، والسرقة ،والتمرد والعدوان وغير ذلك من السلوكيات غير السوية، وللشعور بوجود حاجة ميدانية علمية وقناعة ثابتة بأن هناك مشكلة تحتاج إلى إجابة عن السؤال الذي يطرحه البحث الحالي :

-علاقة الجنوح الكامن في ضوء اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الصف الاول المتوسط

اهمية البحث (Importance of Research):-

1-يتناول البحث أحد المواضيع النفسية الدقيقة، وهو الجنوح الكامن لدى الأطفال (طلبة الصف الاول متوسط) ، وهي مرحلة حساسة تمهد لبروز أنماط سلوكية قد تكون مؤشرًا مبكرًا لانحرافات لاحقة.

2-يوفر أداة علمية يمكن اعتمادها في قياس الجنوح الكامن، مما يُسهم في دعم الدراسات المستقبلية ضمن الحقول التربوية والنفسية.

3-يساعد في الكشف عن الصلات المحتملة بين الجنوح الكامن وبعض العوامل النفسية والاجتماعية، كأنماط التربية الخاطئة وغياب الإشباع العاطفي.

4- يُسلّط الضوء على ظاهرة قد تؤثر سلبًا على نمو الطفل النفسي والاجتماعي إذا أُهملت، مما يجعل دراستها ضرورة وقائية ومجتمعية.
5- يملأ فراغًا بحثيًا واضحًا في البيئة العراقية، إذ لم تُرصَد – حسب علم الباحثتين – دراسات سابقة تناولت الجنوح الكامن في هذه المرحلة العمرية محليًا.

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-
1- الجنوح الكامن لدى عينة البحث (طلبة الصف الاول متوسط).
2- التعرف على دلالة الفرق في الجنوح الكامن وفقا لأساليب المعاملة الوالدية (تسلط ، تسامح ، اهمال)

حدود البحث (Research limitation)

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الاول في المدارس المتوسطة الدراسة الصباحية فقط ، والتابعة لمديريات التربية الست بجانبي (الكرخ والرصافة) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024-2025م) ، ولكلا الجنسين (ذكور واناث).

تحديد المصطلحات (Definition of terms)

الجنوح الكامن (Latent Delinquency) وقد عرفه كل من :-

1-روبرت ميرتون(Robert K. Merton،2016)

"التصرفات التي يقوم بها المراهق أو الفرد عندما يواجه صعوبة في تحقيق أهدافه الاجتماعية أو الشخصية بطرق مقبولة، فيلجأ إلى سلوكيات مخالفة للقانون أو القواعد الاجتماعية، مثل التخريب أو الغياب عن المدرسة أو السرقة ، كوسيلة لحل مشكلاته أو التعبير عن إحباطه." **(Robert K. Merton ،2016)**

2-إسبينوزا وزملاؤه **(Espinosa et al ،2020)**

"ميل المراهق للانخراط في أنماط سلوكية منحرفة أو غير قانونية بدرجة خفيفة أو متوسطة لا تُكتشف بسهولة، وغالبًا ما تكون نتيجة تفاعل بين عوامل نفسية داخلية (مثل ضعف السيطرة الانفعالية) وعوامل اجتماعية (مثل ضعف الرقابة الأسرية أو التهميش الاجتماعي)، دون أن يصل السلوك إلى مراحل متقدمة من الانحراف الظاهر أو العنف الصريح". **(Espinosa et al., 2020:8)**

التعريف النظري للباحثتان (Theoretical definition)

من خلال الاطلاع على الادبيات والتعريفات اعلاه توصلت الباحثتان الى اشتقاق التعريف النظري الاتي:

استعداد وتهيؤ غير ظاهر لدى الفرد نحو خرق القواعد او القيم الاجتماعية ،يظهر على شكل مواقف وسلوكيات منحرفة لم تصل بعد الى افعال اجرامية صريحة مخالفة للقانون، تتمثل ب(التمرد ،والكذب ،والسرقة ،والسلوك العدواني، والافكار السلبية ،والانانية).

التعريف الاجرائي (Procedural definition):

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مواقف مقياس الجنوح الكامن الذي تم بناؤه من قبل الباحثتين لاغراض البحث.

الفصل الثاني

النظريات التي يمكن عدها منطلقا لتفسير الجنوح الكامن :

نظرية دي توليو:(1968-Di Tullio's Theory)

تستند هذه النظرية إلى افتراض أن الطفل المهيأ للجنوح يحمل جذورًا بيولوجية ونفسية معقدة، حيث يرى دي توليو أن أي خلل في مراكز الدماغ الأساسية يؤدي إلى ضعف في تكوين الشخصية ويزيد من احتمالية السلوك المنحرف تحت الضغوط،و ذلك لاهمية الجهاز العصبي المركزي باعتباره المحدد الرئيسي في ضبط الانفعالات وتنظيم السلوك، معتبرًا أن أي قصور فيه يسهم مباشرة في انبثاق الجنوح بصورة ردود أفعال غير متزنة ومتكررة وهو ما يعرف (بالاستعداد الاصيل او التكويني)، اما ما يسمى (بالاستعداد العرضي) فهو عبارة عن نزعات جانحة تتطور تدريجيًا بفعل تفاعلات نفسية-اجتماعية مستمرة تضعف خلالها مقاومة الفرد لرغباته ومشاعره وتقل فيها قدرته على ضبط نفسه مما يؤدي الى ترسيخ نمط سلوكي منحرف يصعب تعديله، وتؤطر هذه النظرية الجنوح باعتباره ظاهرة معقدة تنبع من تداخل العوامل البيولوجية والنفسية.(الشاذلي، 2009:63)

النظريات النفسية :

يرى علماء النفس وعلى رأسهم سيجموند فرويد، أن شخصية الفرد تتشكل أساسًا من خلال العوامل النفسية المبكرة داخل الأسرة، حيث تترك التجارب الأولى بصمة دائمة في شخصية الطفل وتؤثر لاحقًا على سلوكه، فعندما ينشأ الطفل في بيئة قاسية ومليئة بالمضايقات، تزداد احتمالية ميوله نحو الجنوح الكامن، إذ يُعتبر السلوك المنحرف تعبيرًا عن طاقة غريزية لم تُفرَغ بالشكل الصحيح.(علي،1969:21)

ويرتبط الجنوح الكامن باضطرابات الشخصية الناتجة عن صراعات داخلية ومشاعر نقص وآليات دفاعية لا واعية، والتي تظهر بشكل واضح لدى الشخصيات المهيأة للجنوح (غالي، 1972:71)

ويرى فرويد أن خلل التوازن بين مكونات الشخصية (الأنا الدنيا (**Id**) ، الأنا (**Ego**) ، الأنا العليا (**Super Ego**) يؤدي إلى الانحراف، سواء بسيطرة الغرائز أو بضعف القيم، حيث يعاني الطفل الجانح عادة من أنانية مفرطة ودوافع تدميرية، مع ضعف قدرة الأنا على ضبط الغرائز (سويف، 2000: 38)0

وتشير الأبحاث التي قام بها كل من ارنست جونس(Arnist junis) والعالمان (Rickman & Reick) إلى أن تدريب الأنا العليا بطريقة متوازنة منذ الطفولة ضروري للوقاية من الجنوح، لأن الإفراط في القسوة يخلق مشكلات نفسية لاحقة .(القبائلي،2008:77)

وأضاف زوندي أن النزعات العدوانية طبيعية لكنها تتطور إما نحو العنف والتي تقود الى سلوكيات منحرفة أو التهذيب والتوجه نحو التسامح فتنشأ الشخصية السليمة (مجذوب، 1992:66).

كما أوضحت ميلاني كلاين أن الأنا العليا تتشكل مبكرًا، ويتوقف توازنها على العلاقة الأولى مع الأم، حيث الإشباع العاطفي يخلق شخصية سوية، بينما يؤدي الحرمان لاضطرابات لاحقة (**Zax & Stricker**،1971:193).

واشار أوجست أيكهورن(**Aichorn**) ، انه يمكن تصنّيف الجنوح إلى ثلاثة أنواع: الناتج عن القسوة الزائدة، والحماية المفرطة، والتذبذب في التربية، مؤكدًا أن اضطرابات الأنا نتيجة الكبت أو النكوص تقف وراء الجنوح (أيكهورن، 1954:223)

ويؤكد بولبي(**Bowlby**)ان اثر حرمان الطفل من امه يعد العامل الاكثر اهمية في الجنوح ،حيث يترك اثرا سيئا في شخصية الطفل،ويعتمد هذا التأثير على العمر الذي يحدث فيه انفصال الطفل عن الام ومدته وكذلك البديل الذي يحل محل الام.(بولبي،1970:37)

وذهب ادلر (**Adler**) الى ان شعور الانسان بالنقص هو المصدر الاول لكل سلوك انساني والذي من الممكن ان يتحول الى افعال منحرفة، حيث يندفع الطفل الذي يعاني من نقص في اثبات الذات لا شعوريا من اجل احراز التفوق بوسائل غير سوية ومرفوضة اجتماعيا، وأخيرًا، بينت دراسات كيت فريدلاندر(**Kate Friedlander**) أن معاملة الوالدين، خصوصًا الإهمال أو التناقض، تؤثر بشكل كبير في تكوين الانا عند الطفل وتزيد احتمالية السلوك المنحرف وبالتالي ظهور الجنوح الكامن.(**Hollin**،1989:36)

النظرية النفسية الواقعية للمنظر لاغاش (Lagache ،1952))

تناولت نظرية لاغاش (**Lagache**) الطفل المنحرف سلوكيا والذي قد يكون جانحا او مهيئا للجنوح الكامن من جانبين: الشخصية وخصائصها، والسلوك العدواني كسمة مركزية للانحراف، حيث ركّز لاغاش على أن شخصية الطفل تتسم باضطرابات في التماهي والعلاقات الاجتماعية الأولية، خصوصًا مع الأم، مما يؤدي إلى سمات مثل الأنوية، وضعف الحس بالمسؤولية، والنزعة النرجسية، كما تميز هذه الشخصية عدم القدرة على تأجيل الإشباع، ضعف ضبط الانفعالات، ونقص الحكم الذاتي (لابلانش وبونتاليس، 1987:117)

وأشار إلى أن الطفل الجانح يغلب العداء والصراع على علاقاته الاجتماعية، ويبحث عن تحقيق ذاته من خلال الانتماء لجماعات منحرفة، حيث يكون العدوان هو السلوك الأبرز، مرتبطًا بالنرجسية والعلاقات السادومازوشية، ورأى لاغاش أن العدوانية تمثل رد فعل للإحباط وتعبيرا عن الفشل في التواصل مع الآخرين، وقد تتوجه نحو الذات نتيجة الكبت أو الأنا العليا المتسلطة (مجذوب، 1992)

وبيّنت أبحاث لاغاش أن هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف الأنا واخطاء في الحكم والعجز عن الاستفادة من الخبرات وسيطرة الافكار السلبية، مما يعكس نزعة قوية نحو التمركز حول الذات و الانانية وشذوذ في التقمص الاجتماعي (سيلامي، 2001)

مناقشة النظريات :

إن التوجه إلى تفسير الجنوح من خلال عامل واحد فقط لم يكن قابلاً للاستمرار لفترة طويلة، فقد تصارعت العديد من النظريات في تفسير العوامل المؤدية إلى الجنوح، حيث اختلفت في تحديد الأبعاد المؤثرة، وأسباب نشوء الجنوح، وذلك تبعاً لأطرها الفلسفية والمجتمعية السائدة في كل مجتمع، وفي هذا السياق ركزت العديد من النظريات على جانب واحد من جوانب الجنوح، واعتبرته العامل الرئيسي في تكوين السلوكيات المنحرفة(الجنوح) ومن أبرز هذه النظريات، نظرية دي توليو التي قدّمت تفسيرًا نفسيًا

يركّـز علـى الصـراعات اللاواعيـة وآليـات الـدفاع التـي يسـتخدمها الطفـل لإخفـاء الميـول الجانحـة، ممـا يجعـل السـلوك الخـارجي لا يعكـس حقيقـة الاضـطراب الـداخلي، وقـد أسـهمت هـذه النظريـة فـي تسـليط الضـوء علـى الجانـب الخفـي مـن السـلوك المنحـرف، إلا أن طابعهـا التحليلـي المجـرد يُعـدّ مـن أبـرز محـدودياتها، حيـث يصـعب التحقـق مـن فرضـياتها ميـدانيًا، كمـا أنهـا تغفـل البُعد الاجتماعي وتأثير السياق الأسري والبيئي في نشأة هذا النوع من الجنوح.

أمـا نظريـة لاغـاش فقـد أولـت أهميـة خاصـة للبنـاء الأخلاقـي فـي مرحلـة الطفولـة، مشـيرة إلـى أن الجنـوح الكـامن ينشـأ نتيجـة خلـل فـي الضـبط الـداخلي وانعـدام النضـج الانفعـالي، ممـا يجعـل الطفـل أكثـر عرضـة للانحـراف السـلوكي غيـر المعلـن. وقـد وفّـرت هـذه النظريـة أساسًـا لفهـم الجوانـب النفسـية المرتبطـة باضـطرابات السـلوك، خاصـة فـي ظـل غيـاب الرقابـة الذاتيـة، إلا أن اعتمادهـا المفـرط علـى مفـاهيم التحليـل النفسـي يجعلهـا أقـل قابليـة للتطبيـق العملـي فـي البيئـات المدرسـية والمجتمعيـة، ووفقـاً للفرويـديين،، فـإن العامـل الحاسـم فـي الجنـوح هـو التجـارب الطفوليـة ومشـاعر الحـب والكراهيـة التـي يمـر بهـا الطفـل، ولـيس الوضـع الاجتمـاعي أو الاقتصادي ،

فمـن جهتهـا، تؤكـد النظريـات النفسـية علـى أن الجنـوح نـاتج عـن اضـطرابات فـي تكـوين الشخصـية، وتضـع هـذه النظريـات اهتمامـاً كبيـراً علـى اضـطراب الأنـا والضـوابط النفسـية خـلال مرحلـة الطفولـة المبكـرة، ومـن بـين هـذه النظريـات، نجـد نظريـات مثـل عقـدة أوديـب (فرويـد)، أو ضـعف الـذات المثاليـة أو سـيطرة النـزوات علـى الضـوابط أو اضـطراب الأنـا الأعلـى (إيكهـورن)، أو معاملـة الوالـدين للطفـل، كمـا يوضـح أن العوامـل النفسـية هـي السـبب الـرئيس وراء الإرادة الإجراميـة لـدى الأطفـال المهيئـين للجنـوح، ويعـاب علـى تفسـير المدرسـة التحليليـة للانحرافـات السـلوكية فـي انهـا اغفلـت تـأثير الجانـب الاجتمـاعي والبيئـي فـي ظهـور السـلوك غيـر السـوي، وكـذلك تجاهلـت الفـروق الفرديـة فـي الاسـتعدادات المنحرفـة حيـث انهـا لـم تفسـر لمـاذا لا يصـبح كـل الاطفـال جـانحين علـى الـرغم مـن مـرورهم بـنفس التجـارب المؤلمـة والصـراعات النفسـية ،كمـا انهـا تحمـل نظـرة تشـاؤمية لقـوة الارادة والـتعلم والتقـويم للفـرد ، فهـي تفتـرض ان الطفـل ضـحية اللاوعـي، والـذي يصـعب قياسـه او اختبـاره تجريبيـا ، ممـا يجعلهـا نظريـات يصعب اثباتها علميا.

وبنـاء علـى مـا سـبق تبنـت الباحثتـان اطـارا تكامليـا فـي تفسـير ظـاهرة الجنـوح الكـامن، لمـا يـوفره مـن احاطـة شـاملة بالاسـباب المؤديـة لهـذا النـوع مـن الانحرافـات غيـر السـوية وتوضـيح العوامـل التـي ممكـن ان تـؤثر فيـه ،وايضـا لمـا تعطيـه مـن مرونـة سـواء خـلال الكشـف عـن الظـاهرة وتشـخيص اسـبابها او عنـد محاولـة معالجتهـا وايجـاد الحلـول النفسـية والطـرق التربويـة للحـد مـن انتشارها والاستفادة منه في تفسير نتائج البحث الحالي.

دراسات سابقة تناولت الجنوح الكامن

دراسات عربية

1-القريقري (2022)

العنـوان: "التلـوث النفسـي والافكـار السـلبية وعلاقتهمـا بـالجنوح الكـامن لـدى عينـة مـن المـراهقين بمدينـة جـدة"، بهـدف الكشـف عـن العلاقـة بـين الجنـوح الكـامن وكـل مـن التلـوث النفسـي والافكـار السـلبية ،وشـملت العينـة (363) طالبًـا وطالبـة تراوحـت اعمـارهم بـين (12-

17) سنة بالمرحلة المتوسطة والثانوية ،وقد استخدم الباحث مقياس(باضة،2019) للجنوح الكامن

أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات درجات الجنوح الكامن تعزى الى الجنس ولصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة احصائيا تعزى الى المرحلة الدراسية .(القريقري،2022:1)

2-عطية (2023)

العنوان "دور المساندة الوالدية في الحد من الجنوح الكامن لدى المراهقين في المملكة العربية السعودية "،هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المساندة الوالدية في الحد من الجنوح الكامن لدى المراهقين ، واشتملت العينة على (322) طالبا وطالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (12_17) سنة، واعتمدت الباحثة على مقياس الجنوح الكامن لـ (عبد السميع ،2019)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في مستويات الجنوح الكامن لصالح الذكور، كما خلصت الدراسة إلى الدور الحاسم الذي تلعبه المساندة الوالدية في تقليل مستويات الجنوح الكامن لدى المراهقين .(عطية ،2023:1)

الدراسات الاجنبية

1-دراسة Ju & Lee (2012)

العنوان " المدرس وعلاقته بالانحراف الكامن والتفكير التلقائي السلبي والمرونة النفسية لدى المراهقين".

"The roles of student-teacher attachment between Latent delinquency, negative automatic thought and resilience in adolesceents "

هدفت الدراسة إلى التعرف على فحص الأثر الوسيط لارتباط الطالب بالمدرس وعلاقته بالانحراف الكامن والتفكير التلقائي السلبي والمرونة النفسية لدى المراهقين، وقد بلغت عينة الدراسة (1023) طالباً وطالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية، بواقع (731) ذكراً و(292) أنثى. وأظهرت النتائج أن للارتباط بالمدرس دوراً هاماً في التخفيف من التأثيرات السلبية للانحراف الكامن والتفكير التلقائي السلبي، مع تعزيز مستوى المرونة لدى الطلاب، وبينت النتائج أيضاً أن هذا الارتباط كان ذا تأثير معتدل بين الانحراف الكامن والمرونة، لكنه لم يكن فعالاً بنفس الدرجة بين التفكير التلقائي السلبي والمرونة**Ju & Lee).،(2012**

2-دراسة Kang & Kim (2014)

العنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بسلوكيات العنف المدرسي والجنوح الكامن لدى طلبة المرحلة المتوسطة"

"Effect of emotional intelligence on the school violence attitude and latent delinquency of adolescents"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بسلوكيات العنف المدرسي والجنوح الكامن لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، وشملت العينة (332) طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين الذكاء العاطفي وكل من

العنف المدرسي والجنوح الكامن، كما أوضحت النتائج وجود علاقة طردية بين الجنوح الكامن والعنف المدرسي. (Kang & Kim،2014)

منهجية البحث وإجراءاته (The Approaches & the Procedures Research)

أولاً: منهج البحث (Methood Research):

اتبعت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد به دراسة ظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للبحث والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها. (الأغا ،2000: 43)

ثانياً: إجراءات البحث (Search Procedures)

1- مجتمع البحث (Population Research))

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف (الاول) في المدارس المتوسطة والثانوية (الدراسة الصباحية) فقط، وللنوعين (ذكر /إناث) في مديريات التربية الست بجانبي (الكرخ والرصافة) في محافظة بغداد، وللعام الدراسي (2024-2025)، وقد بلغ عدد طلبتها لهذا العام (59889)[1] طالباً وطالبة بواقع (30177) ذكرا و(29712) أنثى، موزعين على (947) مدرسة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث على وفق (المديريات ،والمدارس ،والطلبة في الصف الاول متوسط، والجنس)

ت	المديريات	عدد المدارس	عدد الطلبة الذكور	عدد الطالبات الاناث	المجموع
			اول	اول	
1-	الكرخ/1	168	4379	5022	9401
2-	الكرخ/2	189	4865	5123	9988
3-	الكرخ/3	221	6898	6179	13077
4-	الرصافة/1	260	5612	5497	11109
5-	الرصافة/2	170	5027	4423	9450
6-	الرصافة/3	128	3396	3468	6864
المجموع		947	30177	29712	59889

1

2-**عينة البحث Research Sample**

اولاً: عينة التحليل الاحصائي ((Staistical Analysis Sample

بلغت عينة التحليل الاحصائي في البحث الحالي (480) طالبا وطالبة من مجتمع البحث الاصلي، وقد اختيرت هذه العينة والتي بلغت نسبتها **(1%)** من المجتمع الكلي بالأسلوب الطبقي العشوائي المتساوي (Random sampling Startified)، "ويعود السبب في اختيار هذا الاسلوب الى ان حجم عينة الذكور مقارب جدا لحجم عينة الاناث.(البطش وابو زينة،2007: 103)

وتم اختيار العينة من خلال:

1- تقسيم المجتمع الاصلي الى طبقات (ذكور ، اناث) وبما يتناسب مع عددها الكلي

2- الاختيار العشوائي لشعبتين من كل مدرسة بواقع (10) طلاب و(10) طالبات من كل شعبة من طلبة الصف الاول متوسط ، وبذلك يكون متغير الجنس متساويا .

3- الاختيار العشوائي ل (12) مدرسة من مدارس البنين، و (12) مدرسة من مدارس البنات من مجموع مدارس بغداد من المديريات الست (الكرخ والرصافة) والتي بلغت نسبتها(40%) من المجتمع الكلي للمدارس

ثانياَ: عينة التطبيق النهائية (Raic Sample application)

لما كان من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث البالغ عددهم (59889) طالبا و طالبة، لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع لذا ارتأت الباحثتان اختيار عينة لبحثهما مكونة من (320) طالبا و(280) طالبة اذ بلغت عينة التطبيق النهائي(600) طالب وطالبة ، والذي يشكل نسبة(1%) من مجتمع البحث الاصلي ، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب ، موزعين على (20) مدرسة في محافظة بغداد من المديريات الست (الكرخ –الرصافة)،

3- أداة البحث (Instruments Research)

ان اداة القياس هي الطريقة و الاسلوب التي تقاس به الصفة ، وتعد اداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة الارقام.(ابوجادو،2013: 398)

ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي وبما يتلاءم مع التعريفات النظرية والإجرائية المتعلقة به ولقياس (الجنوح الكامن) تطلب وجود مقياس لقياس هذا المتغير، ونظراً لعدم وجود مقياس عراقي او عربي على عينة البحث (حسب علم الباحثتين) ولكون المقاييس الأجنبية لا تتلاءم مع طبيعة مجتمع البحث الحالي ولذلك تعد ترجمتها ونقلها حرفياً الى اللغة العربية وتطبيقها في البيئة العراقية لن يكون مناسباً وملائماً لأغراض البحث، مما دعا الباحثتين الى القيام ببناء مقياس للجنوح الكامن ، وفيما يأتي خطوات بناء اداة البحث الحالي.

1-استندت الباحثتان في بناء المقياس إلى توجيه سؤال استطلاعي مفتوح لمجموعة من الباحثين الاجتماعيين في المدارس، بالإضافة إلى أولياء الأمور، عبر مقابلات مباشرة، لاستكشاف السلوكيات غير المقبولة التي يُظهرها الطلبة داخل الصف، ساحة اللعب، أو في

الأنشطة الخارجية، وكذلك السلوكيات غير المرغوبة التي يمارسها الأبناء في المنزل وخارجه بحسب وجهة نظر أولياء الأمور.

3-وبالاعتماد على الأدبيات والنظريات والدراسات السابقة، صاغت الباحثتان تعريفًا نظريًا للجنوح الكامن، وتم تحديد ستة أبعاد تلائم طبيعة العينة، مع وضع تعريف خاص لكل منها:

التمرد: يشير إلى الاحتجاج ورفض الأوامر، ويتضمن (6) مواقف.

السرقة: أخذ ممتلكات الغير دون علمه أو نية لإعادتها، بقصد التملك أو إظهار الشجاعة، ويتضمن (6) مواقف.

الكذب: تجنب قول الحقيقة بقصد تحقيق مكاسب أو التهرب من العقوبة، ويتضمن (6) مواقف.

الأفكار السلبية: ميول عقلية نحو التشاؤم وتوقع الأسوأ نتيجة الخوف من المجهول، ويتضمن (6) مواقف.

العدوان: سلوك هجومي جسدي أو لفظي يتضمن الإكراه أو التخريب، ويتضمن (6) مواقف.

الأنانية: التركيز على الذات وتقديم الاحتياجات الشخصية على حساب الآخرين، ويتضمن (4) مواقف.

وعليه، تكوّنت الصورة الأولية للمقياس من (34) موقفًا.

3-صيغت مواقف الأبعاد استنادًا إلى المفهوم النظري لكل بُعد، وبالاستعانة بالأدبيات ذات العلاقة. وقد تم اعتماد أسلوب "المواقف اللفظية" عند إعداد الفقرات، لكونه يتيح للمجيب التعبير عن خبراته الحياتية الشخصية، ويقلل من احتمالات الإجابة العشوائية، حيث تتطلب البدائل المصاغة فهمًا دقيقًا وربطًا بالمواقف الواقعية. (الكبيسي، 1987: 145)

4- ونظرًا لكون الجنوح الكامن يعكس وحدة سلوكية متكاملة، فإن هذه الأبعاد الستة تمثل مكونات مترابطة لمفهوم نفسي واحد، رغم التباين في مستوى الجنوح الكامن بين الأفراد.

- **<u>رأي المحكمين بابعاد ومواقف مقياس الجنوح الكامن وتعليماته:</u>**

بعد إعداد الصيغة الأولية لمقياس الجنوح الكامن بواقع (34) موقفًا موزعة على ستة أبعاد، عرضته الباحثتان على (20) محكمًا متخصصًا في التربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، لتقييم مدى صلاحيته في قياس السمة المستهدفة، وأشار (Ebel، 1972) إلى أن رأي المحكمين يُعد مؤشرًا مهمًا للصدق الظاهري.

طُلب من المحكمين تقييم صلاحية الفقرات ومناسبتها لأبعادها، مع إبداء الملاحظات حول الحذف أو التعديل أو الإضافة، وقد أجمعت آراؤهم على صلاحية أغلب الفقرات بنسبة اتفاق تراوحت بين (95%-100%).

واعتُمد معياران للإبقاء على الفقرات:

1-اتفاق المحكمين على أن الموقف يقيس الجنوح الكامن.

2-تحقيق نسبة اتفاق لا تقل عن (80%).

أُعيد المقياس بعد التعديلات إلى اللجنة، فحصل على اتفاق كامل بنسبة (100%)، مما يعكس صدقه الظاهري العالي، وبقي عدد المواقف النهائي (34) كما هو، وفق ما موضح في جدول(2).

الأبعاد	تسلسل المواقف	الموافقون		غير الموافقين	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
التمرد	(1-2-3-4-5-6)	19	95%	1	5%
السرقة	(7-8-9-10-11-12)	19	95%	1	5%
الكذب	(13-14-15-16-17-18)	20	100%	لا يوجد	0%
الافكار السلبية	(19-20-21-22-23-24)	19	95%	1	5%
العدوان	(25-26-27-28-29-30)	20	100%	لا يوجد	0%
الانانية	(31-32-33-34)	19	95%	1	5 %

التجربة الإستطلاعية لمقياس الجنوح الكامن

لأجل التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته ولأجل معرفة مدى قدرة العينة على فهم الفقرات وبوقت اجابة مناسب، طُبِقَ المقياس على عينة عشوائية من غير عينة التحليل الاحصائي الاساسية في البحث الحالي بواقع (25) طالباً و(25) طالبة تم اختيارهم من مدرسة (ثانوية قتيبة بن مسلم للبنات) ومدرسة (متوسطة اسامة بن زيد للبنين) ، وقد ظهر أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة للطلبة، والوقت الذي استغرق في الإجابة قد تراوح بين (11-14) دقيقة، وبمعدل (5 12،) دقيقة، بينما لمقياس الجنوح الكامن قد تراوح (11-16) دقيقة بمتوسط قدره (13،5) دقيقة ، والذي يُعد معدلا جيدا للإجابة.

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

لجأت الباحثتان إلى هذه الطرق في تحليل فقرات مقياس الجنوح الكامن، فضلا عن أجراء القوة التمييزية ، والتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الجنوح الكامن .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الجنوح الكامن :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasteol Group):

للتأكد من تميّز فقرات المقياس، استخدمت الباحثتان أسلوب المجموعتين المتطرفتين، من خلال تحليل الفروق بين أعلى وأدنى الدرجات الكلية باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Mehrens et al.، 1991).

تم تطبيق المقياس بعد تعديله على عينة عشوائية طبقية متساوية من (480) طالبًا وطالبة في الصف الأول المتوسط، بواقع (240) من الكرخ و(240) من الرصافة، موزعين على (24) مدرسة بواقع (20) طالبا وطالبة من كل مدرسة.

بعد تصحيح الاستمارات، رتّبت وفقًا للدرجات الكلية، ثم اختيرت نسبة (27%) من أعلى الدرجات (130 استمارة) ومثلها من أدناها (130 استمارة) وفقًا لما أوصى به Stanley وآخرون (1993).

تم تحليل الفروق باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا، إذ تجاوزت القيم التائية المحسوبة القيمة التائية الجدولية

(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (258)، مما يدل على تميز جميع الفقرات، وبقي عددها (34) موقفًا.

الصدق (Validity)

الصدق يمثل أهم الخصائص النفسية للمقياس، إذ يعني أن الأداة تقيس ما وضعت من أجله (عبد الرحمن، 1988).

وقد تحقق في هذا المقياس عدة أنواع من الصدق، أبرزها:

أ- صدق البناء (Construct Validity)

يُعد من المؤشرات الأساسية في التحقق من صلاحية المقاييس النفسية، ويقصد به مدى ارتباط المقياس بالبناء النظري للسمة المستهدفة(Ary et al.، 1996؛ منسي، 2000). وقد تحقق هذا الصدق من خلال مجموعة مؤشرات، منها:

ب- صدق الفقرة (Item Validity)

لقياس الاتساق الداخلي، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ(480) استمارة. وعند مقارنة النتائج بالقيمة الجدولية (0.08) عند دلالة (0.05) ودرجة حرية (478)، تبيّن أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، وتراوحت بين (0.28 – 0.69)، كما هو موضح في جدول (3).

جدول(3)

استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الجنوح الكامن

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.59	دالة	10	0.56	دالة	19	0.55	دالة	28	0.28	دالة
2	0.69	دالة	11	0.57	دالة	20	0.53	دالة	29	0.59	دالة
3	0.60	دالة	12	0.63	دالة	21	0.58	دالة	30	0.54	دالة
4	0.60	دالة	13	0.64	دالة	22	0.29	دالة	31	0.53	دالة
5	0.63	دالة	14	0.68	دالة	23	0.65	دالة	32	0.57	دالة
6	0.57	دالة	15	0.55	دالة	24	0.57	دالة	33	0.57	دالة
7	0.55	دالة	16	0.57	دالة	25	0.52	دالة	34	0.55	دالة
8	0.50	دالة	17	0.47	دالة	26	0.59	دالة			
9	0.49	دالة	18	0.43	دالة	27	0.48	دالة			

ت-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس الجنوح الكامن :

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجات افراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس بالمجالات الاخرى وبين المجال الواحد والدرجة الكلية لمقياس الجنوح الكامن ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد أتضح أن معامل ارتباط كل مجال بالمجالات الاخرى وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا اعتماداً على معيار الدرجات لمعاملات الارتباط والبالغة (0.08) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (478) ، وجدول(4) يوضح ذلك .

جدول (4)

استخراج علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال لمقياس الجنوح الكامن

المجال المجال	التمرد	السرقة	الكذب	الافكار السلبية	العدوان	الانانية	الجنوح الكامن
التمرد	1	0.65	0.70	0.65	0.61	0.58	0.87
السرقة	---	1	0.46	0.59	0.65	0.59	0.79
الكذب	---	---	1	0.61	0.53	0.56	0.81
الافكار السلبية	---	---	---	1	0.65	0.60	0.83
العدوان	---	---	---	---	1	0.65	0.80
الانانية	---	---	---	---	---	1	0.79

ث- التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الجنوح الكامن :

يهدف التحليل العاملي الى تحديد ما إذا كان هناك واحد أو أكثر من تجمع للاختبارات يؤدي المستجيبون من خلالها أداءً متشابها نسبيا ،كما يتحدد عدد وتركيب التجمعات بالارتباطات بين أزواج الاختبارات جميعها .(كروكر والجينا، 2009: 382)

وقد بلغت قيمة اختبار (كايزر ماير اولن) (0.95) تقارن مع (0.50) درجة القطع ، وهي اعلى من درجة القطع مما يشير الى ان حجم عينة البحث مناسب للتحليل العاملي، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول(5)

مصفوفة العوامل لمقياس الجنوح الكامن بعد التدوير

تسلسل الفقرة في المقياس	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
1	0.63					
2	0.63					
3	0.63					

					0.55	**4**
					0.52	**5**
		0.367			0.47	**6**
			0.525			**7**
			0.659			**8**
			0.711			**9**
		0.34	0.52		0.31	**10**
		0.343	0.566			**11**
			0.475		0.43	**12**
	0.658					**13**
	0.611					**14**
	0.573					**15**
	0.595					**16**
	0.558			0.3		**17**
	0.687					**18**
0.43				0.36		**19**
0.368	0.343				0.33	**20**
0.412				0.35		**21**
0.797						**22**
0.467				0.37		**23**
0.317				0.4	0.33	**24**
		0.572				**25**
		0.548	0.32			**26**
	0.439	0.536	0.418			**27**
	0.406	0.615				**28**
		0.394			0.33	**29**
		0.321				**30**
				0.47	0.32	**31**
				0.67		**32**
				0.66		**33**
				0.47		**34**
1.44	**1.86**	**2.04**	**3.04**	**3.28**	**5.57**	الجذر الكامن
4.24	**5.48**	**5.99**	**8.95**	**9.64**	**16.39**	التباين المفسر
50.68	**46.44**	**40.97**	**34.98**	**26.03**	**16.39**	التباين التراكمي

من الجدول اعلاه يتبين ان نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الجنوح الكامن أفرز ستة عوامل وان هذه العوامل تفسر ما مقداره **(50.68%)** من التباين الكلي ،ان العوامل تشبعت بفقراتها، اما العامل السادس مجال (الافكار السلبية) فتشبعت عليه الفقرات (19-24) عدا الفقرة (20) التي تشبعت على ثلاثة عوامل بنسب تشبع متقاربة لذا تم حذفها من المقياس وبهذا عد المقياس صادقا بنائيا وأن عدد فقرات المقياس بلغت (33) فقرة بصورته النهائية .

الثبات Reliability)) لمقياس الجنوح الكامن :

"يشير الثبات الى الاتساق في نتائج الاختبار ، ويعني دقة القياس أي اتساق المقياس واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد". (النوح، 2004: 140) ، وان الهدف من حساب الثبات هو تقدير اخطاء القياس وإقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (صابر، 2003: 93) وعليه يعد من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية، الذي يشير الى اتساق درجات المقياس، في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (الجبوري، 2014: 95).

ولقياس الثبات لمقياسي البحث الحالي استخدمت الباحثتان الثبات بطريقتي الفا كرومباخ(Croubach Alpha)) واعادة الاختبار (Test)-Retest.

1-**معامل الاتساق الداخلي ((Internal Consistency Coefficient**

وقد تم استخراج معامل الأتساق الداخلي لمقياس الجنوح الكامن بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Croubach Alpha)، والذي بلغ معامل ثبات الفا لبيانات العينة الكلية لمقياس الجنوح الكامن (0,93)

و يعد معامل ثبات مقبولاً وفقاً للمعيار المطلق.

2- **اعادة الاختبار ((Retest-Test**

تستخدم هذه الطريقة للحصول على معامل ثبات وذلك من خلال تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن. (Anastasi،1988: 115)، إذ يقوم بحساب معامل الأرتباط بين درجات المرة الأولى ودرجات المرة الثانية ثم يتم الكشف عن دلالته الإحصائية في الجداول الخاصة بمعاملات الأرتباط فيكون هو معامل الثبات. (أبو جادو، 2000: 442)

ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الجنوح الكامن بصورته النهائية على عينة بلغت (60) طالباً وطالبة من مدرسة (متوسطة العلا للبنات) ومدرسة (متوسطة الكرامة للبنين) ثم اعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين، وهي فترة مناسبة لمثل هذه المقاييس. (Nannally،1980: 208)، وبعد إجراء التطبيقين تم حساب معامل الأرتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation Cofficient)، بين درجات افراد العينة في التطبيقين إذ بلغ معامل ثبات الجنوح الكامن (0,89) ويعد معامل ثبات مقبولاً وفقاً للمعيار المطلق ،ويشير (عيسوي 1985) أن معامل الأرتباط بين التطبيق الأول والثاني إذا بلغ (0,70) فأكثر يعد معلماً جيداً على الثبات (عيسوي، 1985: 58).

وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد الانتهاء من اجراء التحليل المنطقي ،والتحليل الاحصائي لمقياس الجنوح الكامن على اجابات عينة البحث والبالغة (600) طالب و طالبة اصبح المقياس في صيغته النهائية يتالف من (6) أبعاد تتمثل في (33) موقفا، وكل موقف يتضمن (3) بدائل للإجابة وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (33) درجة وهي ادنى درجة نظرية، وبين (99) درجة وهي اعلى درجة نظرية، ومتوسط فرضي (66) درجة.

الوسائل الاحصائية :

1. معامل إرتباط بيرسون (**coefficient Pearson correlationt):** لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين كل فقرة من فقرات مقياس الجنوح الكامن
2. التحليل العاملي (**Factor analysis):** لإستخراج صدق البناء لمقياس الجنوح الكامن.
3. معادلة الفا كرونباخ (**Croubach Alpha):** لإستخراج الثبات لمقياس الجنوح الكامن وذلك بطريقة الاتساق الداخلي (Internal consistency).
4. معادلة الخطأ المعياري (**Standard error formula):** والذي أستخدم لحساب الخطأ المعياري لمقياس الجنوح الكامن.
5. الإختبار التائي (**t-test**) لعينة واحدة **:** وذلك لإحتساب الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس.

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

الهدف(الاول): التعرف على الجنوح الكامن لدى طلبة الصف الاول متوسط

لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الجنوح الكامن على أفراد عينة البحث والتي بلغ عددهم (600) طالب وطالبة ، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (599) والجدول (6) يوضح ذلك

(6)جدول

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الجنوح الكامن.

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
600	52.43	13.02	66	25.53	1.96	599	دال

اظهرت النتائج في الجدول(6) ان عينة البحث طلبة (الصف الاول متوسط) لديها جنوح كامن بدرجة قليلة، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة ، من خلال النظر إليها من زاوية التنشئة الأسرية ففي هذه المرحلة العمرية التي تُعد امتدادًا للطفولة وبداية للمراهقة ، لا يزال

الأطفال يعيشون في كنف بيئة أسرية تُمارس قدرًا ملحوظًا من الرقابة والرعاية، مما يسهم في تقليص احتمالات تكون ميول منحرفة كامنة لديهم ،كما ان خصوصية هذه المرحلة تتمثل في أن الطفل لا يزال متأثرًا بسلطة الوالدين وتوجيههم الأمر الذي يمنح الأسرة دورًا مركزيًا في تعزيز القيم الاخلاقية ،كذلك فإن الأساليب التربوية الداعمة التي تتبعها الأسر، مثل الحوار، والمراقبة الإيجابية، وتوفير الاحتواء النفسي، تساهم بشكل كبير في إشباع حاجات الطفل الانفعالية والاجتماعية، مما يقلل من احتمالية لجوئه إلى سلوكيات الجنوح الكامن ،وهو ما يتفق مع ما اشار اليه فرويد حيث ان الانا الاعلى لدى الاطفال في هذه المرحلة تكون في طور التشكل والتأثير ،مما يحد من استجابة الطفل لميول الهو الغريزية نحو السلوك المنحرف وهو ما يساعد الاسرة والابوين في صقل شخصية الطفل نحو التوازن وبما يتفق مع المعايير الاجتماعية والقوانين المحددة للسلوك

وهذا ما تؤيده بعض النظريات النفسية والاجتماعية المفسرة للجنوح، حيث يؤكد "دوركايم"، على أن الترابط القوي بين الطفل ومحيطه الاجتماعي المتمثل بالاسرة يعمل كعامل وقائي ضد الجنوح الكامن ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (عطية،2023)

الهدف (الثاني) : التعرف على دلالة الفرق في الجنوح الكامن وفقًا لأساليب المعاملة الوالدية (تسلط، تسامح، إهمال).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الجنوح الكامن وفق متغير المعاملة الوالدية (تسلط ، تسامح ، اهمال)

المعاملة الوالدية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تسلط	105	60.62	12.26
تسامح	421	48.59	11.57
اهمال	74	62.69	10.87
الكلي	600	52.43	13.02

جدول (8) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الجنوح الكامن وفق متغير المعاملة الوالدية (تسلط ، تسامح ، اهمال)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
بين المجموعات	21040.810	2	10520.405	78.05	دال
داخل المجموعات	80474.523	597	134.798		
الكلي	101515.333	599			

تشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرقا دالا احصائيا في الجنوح الكامن وفق متغير المعاملة الوالدية ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية. (2-597)

ولمعرفة الفروق في الجنوح الكامن تبعا لحالات المعاملة المختلفة تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9) قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الجنوح الكامن وفق متغير المعاملة الوالدية تبعا لحالات المعاملة المختلفة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
تسلط تسامح	105 421	60.62 48.59	12.03	3.10	دال احصائيا لصالح تسلط
تسلط اهمال	105 74	60.62 62.69	2.07	4.32	غير دال
تسامح اهمال	421 74	48.59 62.69	14.10	3.58	دال احصائيا لصالح اهمال

أظهرت النتائج في الجدول **(9)** أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية على مقياس الجنوح الكامن تبعاً لاختلاف نمط المعاملة الوالدية، إذ تجاوزت القيمة الفائية المحسوبة القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن نمط المعاملة من قبل الوالدين يُعد من العوامل المؤثرة في ظهور ميول الجنوح الكامن لدى الاطفال، وقد أظهر اختبار "شيفيه" أن الفروق كانت دالة لصالح النمطين "التسلط" و"الاهمال"، أي أن الأطفال الذين يتعرضون للمعاملة التسلطية أو للإهمال من قِبل والديهم تسهم في تكوين توجهات غير سوية لديهم لذا يكونوا الأكثر ميلاً نحو الجنوح الكامن مقارنة بأقرانهم الذين يحظون بمعاملة تتسم بالتسامح ، أن نمط المعاملة الوالدية يُشكّل عاملاً فارقاً في تحديد مستوى الجنوح الكامن لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحرجة، إذ أن الأطفال الذين نشأوا في بيئة تتسم بالتسلط أو الإهمال ، تكون المعاملة قائمة على التحكم المفرط وفرض الأوامر دون منح الطفل مساحة للتعبير عن رأيه أو احتياجاته، وقد تُفضي إلى تراكم مشاعر التمرد والعدوان المكبوت، والتي سرعان ما تجد طريقها إلى السلوك الجانح، أما نمط الإهمال فهو لا يقل خطورة إذ يُفقد الطفل الإحساس بالاحتواء والانتماء، مما يدفعه إلى البحث عن بدائل في بيئات غير آمنة توفر له ما يفتقده من اهتمام حتى وإن كان ذلك من خلال سلوك منحرف أو علاقات قائمة على الانحراف ،وهذا ما اكد عليه (**Aichorn**) ايكهورن) و (كيت فريدلاندر(**Kate Friedlander**) فالإهمال بما يحمله من مشاعر النبذ والتجاهل لا يُحرم الطفل من الدعم فقط، بل يتركه دون ضوابط داخلية تساعده على التمييز بين المقبول والمرفوض مما يجعله أكثر عرضة للانجراف خلف مجموعات أقران سلبية، قد تكون ملاذًا يُشبع حاجة التقدير والاهتمام، ولكن بثمن نفسي وسلوكي باهظ، من جهة أخرى المعاملة التي تتسم بالتسامح تمنح الطفل الشعور بالأمان النفسي، وتؤسس لتوازن داخلي يحميه من

الاندفاعات السلبية، كما تعزز من ثقته بنفسه واستقلاليته بطريقة صحية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (عطية ،2023).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بشأن الجنوح الكامن لدى الاطفال، توصي الباحثتان بما يأتي

1-الاستفادة من الأداة التي قامت الباحثتان ببنائها، من قبل الوحدات الإرشادية في المدارس، لتحديد وتشخيص الحالات المبكرة للأطفال المهيئين للجنوح، مما يسهم في التدخل الوقائي قبل تفاقم السلوك المنحرف.

2-تشجيع دمج الوالدين في العملية التربوية والتعليمية، من خلال تفعيل التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة، لما لذلك من دور في الكشف المبكر عن المؤشرات الأولية للسلوك الجانح الكامن، وتمكين الأهل من دعم أبنائهم تربوياً ونفسياً.

3-تنظيم برامج إرشادية وتثقيفية موجهة للوالدين، تركز على أساليب التنشئة السليمة، وأهمية توفير بيئة أسرية مستقرة وآمنة، باعتبار أن المناخ الأسري يلعب دوراً محورياً في الحد من تنامي السلوك المنحرف لدى الأبناء.

المقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثتان ما يأتي:

1- إجراء دراسات مماثلة على شرائح اجتماعية وفئات عمرية مختلفة، كالمراهقين في مراحل لاحقة من التعليم، أو من ينتمون إلى بيئات اجتماعية متنوعة، لاستكشاف مظاهر الجنوح الكامن في سياقات مختلفة.

2- التوسع في دراسة المتغيرات الديموغرافية المؤثرة في الجنوح الكامن بإدخال متغيرات جديدة مثل ترتيب الطفل بين إخوته أو طبيعة السكن (ريفي/حضري) او الحالة الاقتصادية.

3- تنفيذ دراسات تربط الجنوح الكامن بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى، مثل الشعور بالنقص، القلق، أو المرونة النفسية، لفهم الأبعاد النفسية المصاحبة لهذا النمط السلوكي وتحديد العوامل المشتركة المؤثرة.

المصادر العربية

1. ابو الحسن ، سميرة عبد السلام. (2002)، فاعلية برنامج تنمية الاحكام الخلقية لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية ،رسالة دكتوراه ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد 8، مجلد 2، مصر.
2. ابو جادو، صالح محمد علي، (2000). علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
3. الأغا، احسان والاستاذ، محمود، (2000). تصميم البحث التربوي، ط1، الجامعة الاسلامية.
4. البطش ، محمد وابو زينة ، فريد كامل(2007): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي . ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.
5. الجبوري، حسين محمد جواد، (2014). منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

6. السيد، هبة جابر . (٢٠١٢)، فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الذكاء الأخلاقي وتأكيد الذات في تعديل بعض السلوكيات الدالة على الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين الصم (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة سوهاج.
7. الشاذلي ، فتوح (2009) أساسيات علم الإجرام والعقاب، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، لبنان
8. القريقري، بيان عبد الغني.(2022)، التلوث النفسي والافكار الالية السلبية وعلاقته بالجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين بمدينة جدة ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس،العدد 143 ج 2.
9. الكبيسي، كامل ثامر، (1987). بناء مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
10. النوح، مساعد بن عبد الله(2004)، مبادئ البحث التربوي ، ط 1 كلية المعلمين، الرياض.
11. - الياسين ، جعفر عبد الأمير . (2018) ، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، دار عالم المعرفة ،بيروت ، لبنان.
12. ايكهورن ، أوجست ، الشباب الجامح .(1954) ترجمة سيد محمد غنيم ،دار المعارف ، القاهرة .
13. بولبي ، جون (1970) رعاية الطفل وتطور الحب ، ترجمة سمير غنيم و فرج أحمد فرج، دار المعارف ، القاهرة.
14. جعفر ، علي محمد (2008)، الأحداث المنحرفون عوامل الانحراف ، المسؤولية الجزئية – التدابير- ، دراسة مقارنة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
15. حبيب، محمد شلال (1980) الخطورة الإجرامية ، الطبعة الأولى، دار الرسالة للطباعة، بغداد.
16. زيدان ، عدنان (1989) محاضرات في علم الإجرام ، كلية الشرطة ، أبو ظبي .
17. سويف ، مصطفى (2000) علم النفس دراسات نظرية وبحوث امبريقية (عملية) ، الطبعة الأولى،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
18. صابر، ممدوح، (2003). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المتبني.
19. عبد الرحمن، سعد، (1988). القياس والتقويم، ط3، مكتبة الفلاح، الكويت.
20. عريم ، عبد الجبار (1963) نظريات علم الإجرام ، الطبعة الثانية ، مطبعة المعارف ، بغداد
21. عطية،مها عبد الغني.(2023)،المساندة الوالدية في الحد من الجنوح الكامن لدى المراهقين في المملكة العربية السعودية ،مجلة المستقبل للدراسات الانسانية
22. علام، صلاح الدين محمود، (2000). القياس والتقويم النفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

23. عـوده ،احمـد سـليمان، الخليلـي، خليـل يوسـف(2000) الاحصـاء للباحـث فـي التربيـة والعلوم الانسانية ، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان –الاردن.
24. عيسـوي، عبـد الـرحمن محمـد، (1985). القيـاس والتجريـب فـي علـم الـنفس والتربيـة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
25. غـالي ، محمـد أحمـد (1972) ديناميـات السـلوك غيـر السـوي دراسـات فـي سيكولوجية العصاب والجناح ، الإسكندرية
26. كروكـر لـورينس، الجاينـا ،جـيمس (2006)، الاسـاليب الاحصـائية فـي البحـوث التربوية والنفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان-الاردن.
27. مجـذوب ، فـاروق، (1992) ديناميـة المجـال العـدواني عنـد الإنسـان ، المـؤتمر الأول للثقافـة النفسـية (نحـو علـم نفـس عربـي)، مجلـة الثقافـة النفسـية ، المجلـد الثالـث ، العـدد التاسـع ، مركز الدراسات النفسية والجسدية ، بيروت.
28. منسـي، محمـود عبـد الحليـم، (2000). منـاهج البحـث العلمـي فـي المجـالات التربويـة والنفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

المصادر الاجنبية:

1. Ary, d. Jacobs, I. & razavieh, a. (1996). Introduction to research in education, (4th ed). New York. Hot l Rinehart and Winston , inc.
2. Ebel, R.L. (1972). Essentials of Educational Measurement, New jersey, Englewood Cliffs: Prentice-Hall.
3. Espinosa, L., Valdez, A., & Lopez, M. (2020). Latent delinquency in adolescence: Risk factors and early detection. Journal of Adolescent Behavioral Studies, 34(2).
4. Hollin, C. R. (1989). Psychology and crime: An introduction to criminological psychology. London: Routledge.
5. Ju, S. Y., & Lee, Y. H. (2012). The roles of student-teacher attachment between Latent delinquency, negative automatic thought and resilience in adolescents. Korea Journal of Youth Studies, 19(8), 103-142.
6. Kang, H., & Kim, Y.(2014). Effect of emotional intelligence on the school violence attitude and latent delinquency of adolescents. Juvenile Protection Research, (24), 31-59.
7. Merton, R. K. (2016), Social Structure and Anomie. American
8. Sociological Review, 3(5).
9. Mehrens, W. A., & Lehman, I. J., (1991). Measurement and evaluation In education and psychology. 4th ed. Holt, Rinehart. & Winston, N. J.

10. Zax , M & stricker , G . (1971) The study of Abnormal Behavior , (2nd ed). London : collierMacmillan Limited.